الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية (جستن)
كلية التربية – جامعة الملك سعود – الرياض
اللقاء السنوي الخامس عشر

إعداد المعلم وتقويمه

ورقة عمل مقدمة
للقاء السنوي الخامس عشر عن تطوير التعليم: رؤى، ونماذج، ومتطلبات
الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية
كلية التربية - جامعة الملك سعود
بمدينة الرياض – ١٤٣١هـ

إعداد
الدكتور محمد عبد الرزاق أسود
أستاذ مساعد في كليتي الشريعة والحقوق بجامعة حلب سابقاً
وكليتي الآداب والعلوم للبنات بجامعة الملك فيصل بالدمام حالياً

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

إعداد المعلم وتقويمه

ورقة عمل مقدمة

للقاء السنوي الخامس عش عن تطوير التعليم: رؤى، ونماذج، ومتطلبات

الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية

كلية التربية - جامعة الملك سعود

بمدينة الرياض – ١٤٣١هـ

إعداد

الدكتور محمد عبد الرزاق أسود

أستاذ مساعد في كليتي الشريعة والحقوق بجامعة حلب سابقاً

وكليتي الآداب والعلوم للبنات بجامعة الملك فيصل بالدمام حالياً

ملخص ورقة العمل

تتكون الورقة من مقدمة وخاتمة وخمسة مباحث ؛ تكلمت في المبحث الأول عن تعريف إعداد المعلم، وأهدافه .

وفي المبحث الثاني تناولت أهداف مناهج إعداد المعلم في المجتمع المسلم، وأنها منبثقة من الفهم العميق للإسلام، ومساهمة في كشف قدرات المعلم العقلية، وتنميتها، وتطويرها، وأن أهم الأسس التي يجب مراعاتها في مناهج إعداد المعلم المسلم أن تنطلق من المنهج الإسلامي، والعناية باللغة العربية، والاستفادة من التقدم التقني في جميع جوانب الحياة، والتعليم المستمر .

ثم ذكرت في المبحث الثالث أهم الاتجاهات المعاصرة في إعداد المعلم من خلال: الكفايات، والمهارات، والتدريس المصغر، وأسلوب النظم، والأهداف السلوكية، والتركز على التكامل بين المعلم والمتعلم، ثم أهم الأساليب المعاصرة في إعداد المعلم : التعليم الذاتي، والتعليم المبرمج، والتعليم عن بُعد، والوحدات التعليمية الصغيرة، والتعليم الإلكتروني .

وفي المبحث الرابع تكلمت عن دور مؤسسات التعليم في إعداد المعلم من خلال: الإعداد الثقافي العام، والإعداد المهني التربوي، والإعداد الأكاديمي أو التخصصي، والإعداد الشخصي، وعن برنامج مؤسسات التعليم في إعداد المعلم، الذي يتحدد باتباع سياسة الانتقاء الصحيح للطلاب، وسياسة تدريسية للطلاب قائمة على الإعداد الصحيح الشامل المتزن من جميع جوانبه التقنية واللغوية، وعن أهم التقنيات الحديثة الواجب إدخالها في برامج مؤسسات التعليم في إعداد المعلم : تقنية التعليم، وتقنية المعلومات والاتصالات، ومعامل الوسائط المتعددة، ومعامل العلوم المتطورة، ومعامل اللغات، والحاسوب التعليمي، وشبكة المعلومات الدولية، وشبكة الاجتماع بالفيديو عن بُعد .

وفي المبحث الخامس والأخير قمت بتعريف تقويم تدريس المعلم، وأهدافه، وأسسه،

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

ومجالاته، ثم ذكرت خاتمة الورقة، وأهم التوصيات التي توصلت إليها من خلال إعداد هذه الورقة.

المقدمة

الحمد لله القائل في الذكر الحكيم: M ´ µ ¶ ¸ ÀÁÂÃÄÅÆÇÈÉÊËÌÍÎÏÐÑÒÓÔÕÖ L (آل عمران، الآية: ١٦٤)، وأفضل الصلاة وأتم التسليم على سيدنا محمد النبي الأمي القائل:"إنما بعثت معلماً"[1]؛ وعلى آله وصحبه أجمعين، ورضي الله عن العلماء المخلصين إلى يوم الدين، أما بعد:

فإن موضوع إعداد المعلم وتقويمه اليوم له أهمية خاصة، لاسيما ونحن نعيش في عصر يتميز بتزايد إقبال الناس على التعليم، والتقدم المذهل في كل ميادين العلم، ولذا تتطلع المجتمعات على اختلاف فلسفاتها إلى تطوير نفسها، والأخذ بأسباب التنمية الشاملة، وسبيل ذلك هو التعليم؛ لما له من دور أساسي وكبير في بناء شخصية الفرد، وتسليحه بالمعارف والمهارات، والقيم، والاتجاهات اللازمة لدفع عجلة التنمية للأمام، ولا يحدث ذلك دون الاعتماد على كفاءات المعلم.

وقد ظهرت كثير من الاتجاهات المتطورة في مجال إعداد المعلم، التي تؤكد على ضرورة ملاحقة التطورات العلمية والتربوية والتقنية، ومتابعة تطورات المناهج، وتحديد ضروريات لإعداد المعلم، والتدريب والتقويم أثناء التدريس، كما تتطلب التطورات التقنية الحالية أن يلم المعلم بطرق التعامل مع الوسائل التعليمية الحديثة كالحاسب وبرامجه، والإنترنت، ونحوه، وكيفية استخدامهما بفاعلية مع الطلاب، ولذلك أصبح تطوير برامج إعداد المعلم ضرورة أساسية لتلبية احتياجات المجتمع التنموية، وتماشياً مع متطلبات المجتمع وسوق العمل، وتهدف ورقة العمل إلى مراجعة أدبيات إعداد المعلم وتقويمه؛ للنهوض بالتعليم إلى مصاف الدول المتقدمة، ولمعرفة ما نحن عليه، لتلافي السلبيات، وتعزيز الإيجابيات.

وإتماماً للفائدة لابد من ذكر المؤتمرات والندوات حول إعداد المعلم التي تم عقدها وذلك بما يلي:

أولاً : على المستوى الدولي : مثل:"المؤتمر الدولي للتربية"، المنعقد برعاية (اليونسكو)، في مدينة جنيف بسويسرا، عامي (١٩٥٣، ١٩٧٥م).

ثانياً : على المستوى العربي :مثل: مؤتمر" إعداد المعلم العربي"، ببيروت، (١٩٥٧م)، ومؤتمر"توحيد أسس المناهج الدراسية في دور المعلمين والمعلمات"، بدمشق، عام (١٩٦٦م)، ومؤتمر:" إعداد وتدريب المعلم العربي"، بالقاهرة، عام (١٩٧٢م)، والمؤتمر الأول والثاني لإعداد المعلمين في السعودية، عامي (١٩٧٤، ١٩٩٣م)، ومؤتمر:" متطلبات استراتيجية التربية

(١) رواه ابن ماجه في سننه في المقدمة، باب: فضل العلماء والحث على طلب العلم، (الحديث: ٢٢٩): ٨٣/١.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

العربية في إعداد المعلم"، بمسقط، عام (١٩٧٧م)، وندوة:" إعداد المعلمين"، بالرياض، عام (١٩٧٨م)، وندوة:" إعداد المعلم بدول الخليج"، بالدوحة، عامي (١٩٨١، ١٩٨٤م)، ولقاء المسؤولين عن:" إعداد المعلم في دول الخليج العربي"، بالمنامة، عام (١٩٨٨م)، وهناك مؤتمرات وندوات ولقاءات أخرى عقدت داخل بعض الجامعات في بعض الدول العربية، وبعضها بإشراف روابط مهنية؛ مثل: جمعية المعلمين بالكويت، والجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية بالرياض، وبعضها بإشراف الوزارات والهيئات المختصة في كل دولة، وهذا الاهتمام الواسع بهذا الموضوع دفعني لتناول موضوع إعداد المعلم وتقويمه، وأسأل الله أن أكون قد وفقت لكتابته، والله ولي التوفيق .الدمام : ٢٦/ رمضان/ ١٤٣٠هـ ، ١٦ / أيلول /٢٠٠٩م

المبحث الأول : إعداد المعلم وأهدافه

المطلب الأول : تعريف إعداد المعلم :

"هو النشاط المنظم الذي تقوم به المؤسسات التربوية المتخصصة، والعمل على إتقان مهارات وكفايات التدريس عملياً"، وتختلف برامج الإعداد للمعلمين باختلاف المراحل التعليمية التي سوف يعملون بها[1].

المطلب الثاني : أهداف إعداد المعلم : ويمكن أن نجمل أهداف إعداد المعلم بما يلي:

أولاً : الأهداف الفردية :

١ـ أن يتعرف الطالب المعلم قيمته كإنسان جدير بالاحترام، وكمواطن يؤمن بأهداف أمته، ويعمل على تحقيقها.

٢ـ أن يكتسب المعلومات، والمهارات، والقيم، التي تمكنه من تلبية احتياجات طلبته، والمجتمع من الخدمات التربوية.

٣ـ أن يتبع في سلوكه الشخصي السلوك المهني الذي يتفق مع كرامته الشخصية، ومع كرامة مهنته وأخلاقياتها.

٤ـ أن يكتسب الاتجاهات الإيجابية نحو مهنة التعليم. ٥ـ أن يعبر عن حبه للمتعلمين، وتقبله لهم بصورة مستمرة.

٦ـ أن يتمتع بالصحة الجسدية، والعقلية، والنفسية، وأن ينعكس ذلك في سلوكه مع الآخرين.

٧ـ أن تتكون لديه اهتمامات واسعة بالاتجاهات العلمية المعاصرة، وتطبيقاتها التقنية في مهنة

(١) انظر: إعداد المعلم: تنميته وتدريبه: د.مصطفى عبد السميع، د.سهير حوالة: ٢٤١- ٢٤٢، ودراسات في إعداد وتدريب العاملين في التربية: د.عبد القادر يوسف: ١٦٦- ١٦٧.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

التعليم.

٨ أن يجسد مبدأ العدالة في سلوكه الشخصي، ويعمل على ممارسة المتعلمين لهذا المبدأ.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

ثانياً : الأهداف الاجتماعية :

١ـ أن يكتسب الطالب المعلم مهارة الاتصال مع الآخرين، والقدرة على النفاذ في المحيط الاجتماعي.

٢- أن يتعرف على طرائق خدمة المجتمع وتنميته وأساليب ذلك.

٣- أن يفهم مشكلات المجتمع الوطني، ويسهم في حلها.

٤- أن يكون له دور القائد الاجتماعي على مستوى المدرسة والمجتمع المحلي.

٥- أن يمتلك مهارة العلاقات الإنسانية مع المتعلمين، والزملاء، والإدارة المدرسية.

ثالثاً : الأهداف المعرفية :

١ـ أن يكتسب الطالب المعلم اتجاهات التفكير العلمي، والمعارف والمهارات العلمية، التي تمكنه من تخصصه.

٢- ـ أن يفهم عملية الاتصال، ومهاراتها، ووسائلها، وطبيعة عملية التعلم، وطبيعة المتعلم.

٣- أن يكتسب مهارات التعلم الذاتي؛ لمتابعة البحث في المستجدات التربوية، والمهنية، والمعرفية.

٤- أن يتمكن من استخدام المبادئ الأساسية في القياس والتقويم. ٥ـ أن يتعرف على طرائق تنظيم المنهج وتطوره.

رابعاً : الأهداف المهنية :

١- أن يتمكن الطالب المعلم من صياغة نشاطاته التعليمية صياغة سلوكية.

٢- أن يتعرف على طرائق التدريس واستراتيجياته، ويتمكن من توظيفها في التعليم الصفي توظيفاً فعالاً.

٣- أن يختار المحتوى المطلوب لأي موقف تعليمي داخل الصف وينظمه؛ ، مراعياً في ذلك الفروق الفردية بين المتعلمين.

٤- أن يتمكن من توظيف الاستراتيجيات والتقنيات الحديثة في التعليم[(١)].

المبحث الثاني : أهداف مناهج إعداد المعلم وأسسه

المطلب الأول : أهداف مناهج[(٢)] إعداد المعلم :

(١) انظر: إعداد المعلم في الجمهورية العربية السورية: ملتقى طلاب جامعة دمشق: ٣- ٤.

(٢) وقد يطلق على المناهج مصطلح البرامج وهي تفيد نفس المعنى، وهي:" المقررات الدراسية التي تسير عليها الدراسة في كليات التربية ومعاهد إعداد المعلمين". انظر: المنهاج الدراسي: أسسه وصلته بالنظرية التربوية الإسلامية: د.عبد الرحمن صالح عبد الله: ٤.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

إن أهم الأهداف التي تنبثق منها مناهج إعداد المعلم في المجتمع المسلم ما يلي:

١ـ الفهم العميق للإسلام على هدي القرآن الكريم والسنة النبوية، بما في ذلك ترسيخ العقيدة الإسلامية.

٢ـ تعريف الطالب المعلم بطبيعة المجتمع الإسلامي، والتحديات التي يواجهها في ميدان التعليم، وقد أوصى المؤتمر الثاني لإعداد معلم التعليم العام بالسعودية الذي انعقد بجامعة أم القرى عام (١٤١٣هـ، ١٩٩٣م)، بهذه الأهداف[١].

٣ـ تعريف الطالب المعلم بطبيعة المجتمع المحلي الذي يعيش فيه؛ وذلك لتزداد كفاءته.

٤ـ الإسهام في مساعدة الطالب المعلم على كشف قدراته العقلية وتنميتها، لفهم نفسه باختيار ما يلائمها.

٥ـ تنمية المواهب الفردية، والقدرة على الابتكار. ٦ـ إكساب الطالب المعلم القدرة على التعلم الذاتي المستمر.

٧ـ مساعدة الطالب المعلم على تحقيق الموائمة مع نفسه، ومعلميه، وزملائه، ومجتمعه الذي يعيش داخله.

٨ـ تعريف الطالب المعلم بمسؤولياته، وواجباته داخل المدرسة أو الجامعة وخارجها.

٩ـ إتاحة الفرصة للطالب المعلم لإتقان المادة العلمية التي سيدرسها. ١٠ـ مساعدته على فهم العملية التربوية.

١١ـ مساعدته على فهم نفسية التلاميذ وخصائص نموهم. ١٢ـ مساعدته على اكتساب طرق التدريس الملائمة.

١٣ـ مساعدته على فهم أهداف المرحلة التعليمية التي سيعمل بها. ١٤ـ تنمية الاتجاهات الإيجابية عند الطلاب المعلمين نحو المهنة والتدريس.١٥ـ إكساب الطالب المعلم المهارات الأساسية التي لا غنى له عنها، مثل: الإصغاء، وطرح الأسئلة، والملاحظة.١٦ـ تدريب الطالب المعلم على تطبيق نتائج الدراسات التربوية حسب الإمكانيات المتاحة.١٧ـ إكساب الطالب المعلم القدرة على تقويم المنهاج، وأساليبه التعليمية، والتلاميذ وتقدمهم في التعليم[٢].

المطلب الثاني: أسس مناهج إعداد المعلم:

إن من أهم الأسس التي يجب مراعاتها في مناهج وبرامج إعداد المعلم المسلم ما يلي:

١ـ أن تنطلق هذه الأسس من المنهج الإسلامي النابع من هدي القرآن الكريم والسنة النبوية، وأن لا يعارضها.

٢ـ العناية باللغة العربية: بحيث يجيد المعلم التحدث بها، وتعريب كافة العلوم.

---

(١) انظر للتوسع: المعلم السعودي: إعداده، تدريبه، تقويمه: سعود حسين الزهراني: ٢٩٨.

(٢) انظر:إعداد المعلم من منظور التربية الإسلامية: د.عبد الله محمود: ٣٠٧- ٣١١، إعداد المعلم بما يحقق النوعية المطلوبة: جميل أبو سليمان: ٣١١- ٣١٧.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

٣ـ وضوح الأهداف: يؤدي إلى إقامة مناهج على نحو فعّال، ورسم الخطط، واختيار النشاطات الملائمة.

٤ـ الاستفادة من التقدم التقني في جميع جوانب الحياة، كالتعليم المبرمج، والتعليم بالحاسوب، والتعليم عن بُعد ...

٥ـ الجمع بين الأصالة والمعاصرة، فالأصالة تعني العودة إلى ما حث الإسلام عليه، والمعاصرة تعني الاهتمام بكل جديد ظهر في هذا العصر من العلوم والتقنية والمعرفة التي اعتمد في الوصول إليها على البحوث، والتجريب والملاحظة.

٦ـ التعليم المستمر: وهذا يعني عدم توقف المعلم عن طلب العلم نظراً للتطور السريع للمعرفة الإنسانية.

٧ـ الاهتمام بنوع المرحلة التي سيعلم فيها المعلم: فالمرحلة الابتدائية تختلف عن المتوسطة، والثانوية، والجامعية.

٨ـ الاهتمام بمعلم المعلم: لما له من تأثير كبير في العملية التعليمية؛ إذ إنه القدوة للطلاب المعلمين.

٩ـ حسن اختيار الدارسين في مؤسسات إعداد المعلمين: لوجود ارتباط وثيق بين نوعية الطلاب، ونجاح المعلم.

١٠ـ الشمول: أي يشتمل على جميع المتطلبات التي يحتاجها الطالب المعلم في فترة إعداده.

١١ـ التكامل: أي التناسق بين المواد التخصصية والتربوية والثقافة العامة، والجانب النظري والجانب العملي.

١٢ـ التوازن: من خلال صياغة إطار دقيق يوضع فيه كل جانب من جوانب الإعداد، ثم يعطى الوزن الذي يمكنه من تحقيق الهدف في **الوقت المحدد** [١].

المبحث الثالث : أهم الاتجاهات والأساليب المعاصرة في إعداد المعلم

لقد ساعدت الثورة الهائلة في المعلومات إلى ظهور اتجاهات وأساليب تربوية جديدة في مجال إعداد المعلم.

المطلب الأول : أهم الاتجاهات المعاصرة في إعداد المعلم :

لقد ظهر أكثر من ثمانين نموذجاً غير تقليدي في إعداد المعلم، ومن أهم هذه الاتجاهات أو النماذج ما يلي:

أولاً : إعداد المعلم في ضوء مفهوم الكفايات : تظهر بما يلي:

(١) انظر: إعداد المعلم من منظور التربية الإسلامية: د.عبد الله محمود: ٢٩٣- ٣٠٧، إعداد المعلم بما يحقق النوعية المطلوبة :جميل أبو سليمان: ٣١٨- ٣٢١.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

١ـ تحديد الكفايات المطلوبة من المعلم في برنامج الإعداد بشكل واضح، حتى نضمن تحقق المعلم لها.
٢ـ تدريب المعلم على الأداء والممارسة؛ بخلاف برامج الإعداد التقليدية المبنية على أساس المعارف النظرية.
٣ـ تزويد برنامج الإعداد بخبرات تعليمية في شكل كفايات محددة، تساعد المعلم على أداء أدواره التعليمية الجديدة.
٤ـ تزويد برنامج الإعداد بالمعيار الذي سيتم بموجبه تقويم كفايات المعلم.

ثانياً : إعداد المعلم على أساس المهارات : تتمثل في الأمور التالية :

١ـ تحديد المهارات التدريسية اللازم إدراجها داخل برامج الإعداد في ضوء أهداف المدارس والهيئات المهنية المختلفة.
٢ـ الربط بين برامج الإعداد ومؤسسات إعداد المعلم وبرامج التدريب أثناء الخدمة.
٣ـ الربط بين الجانب النظري للبرامج والتدريب الميداني داخل المدارس.
٤ـ تحديد معايير لتقويم ما يحرزه الطالب المعلم من تقدم.

ثالثاً : إعداد المعلم على أساس التدريس المصغر :

إن التدريس المصغر عملية متعددة الجوانب، ويمثل المعلم في أثناء قيامه بجوانب هذه العملية أدواراً عديدة، منها: قائد للنقاش الصفي، وخبير في الوسائط التعليمية، ومشخص للتعليم، ومرشد للطلبة، ومخطط للدروس، ومحافظ على النظام الصفي والمدرسي، وكذلك التخطيط للدرس وتنظيم وقته، وما إلى ذلك.

رابعاً : إعداد المعلم في ضوء أسلوب النظم :

يتكون البرنامج المتكامل وفق هذا الأسلوب من أربعة أجزاء كالآتي:

١ـ المدخلات: وتشمل الأهداف، والمحتوى، والأساليب، والأنشطة، والطلاب، وأعضاء هيئة التدريس، والمكتبة...
٢ـ العمليات: وتشمل التدريس وما فيها من تفاعل، وعلاقة الأساتذة بطلابهم، والأنشطة الطلابية، والاختبارات.
٣ـ المخرجات:وهي النتائج النهائية، كالتوصل إلى معلم كفء يتصف بالمواصفات المرغوبة المحددة في الأهداف.
٤ـ التغذية الراجعة: هي عبارة عن عملية تحليل للمخرجات التي تم التوصل إليها في ضوء الأهداف الموضوعة للنظام، للتعرف على مدى تحقيق هذه الأهداف، ويتم التعرف عليها من خلال بناء أدوات ومقاييس للتقويم.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

خامساً : إعداد المعلم في ضوء الأهداف السلوكية :

يهتم بتحديد أهداف إعداد المعلم إلى أهداف سلوكية، التي تترجم في شكل مواد دراسية، ومهارات وقدرات، وخبرات مختلفة يحتويها برامج إعداد المعلم، بحيث يكون كل ما يؤديه المعلم في حجرة الدراسة صورة مجسمة وحقيقية للمهارات والقدرات، والمعلومات التي اكتسبها ومارسها وتدرب عليها أثناء إعداده.

سادساً : إعداد المعلم من خلال الاهتمام بالمتعلم :

الذي يعده محور العملية التعليمية وهدفها، وهو يركز على تزويد الطالب المعلم بالمهارات التي تمكنه من مساعدته على إشباع حاجاته الانفعالية، والجسمية، والاجتماعية، والعقلية، فضلاً عن تزويده بالعلوم التربوية النظرية والعملية.

سابعاً : إعداد المعلم من خلال الاهتمام بالمعلم :

ونمط شخصيته، وتنمية أساليب التفكير عنده، ويؤخذ على هذا الاتجاه؛ إغفاله الجانب المهني، والتخصصي لعملية الإعداد، مع الجانب الشخصي للمعلم.

ثامناً : إعداد المعلم بالتركز على التكامل بين المعلم والمتعلم :

ويدعو إلى التكامل بين جوانب الإعداد المختلفة، بحيث يحتوي برنامج الإعداد على مهارات معرفية، تتصل بماهية المتعلم كفرد في المجتمع، إلى جانب الاهتمام بمادة التخصص، علاوة على الاهتمام بمهارات الاتصال، والقيم، والاتجاهات التي تنمي شخصية المعلم.

تاسعاً : إعداد المعلم برجماتياً :

يهتم بإعداد المعلم فنياً، وذلك من خلال تدريبه على المهارات المتصلة بإدارة الفصل وعملية التعلم، وتزويد الطالب المعلم بثقافة عامة، وثقافة تخصصية متعلقة بالمعرفة المهنية.

عاشراً : إعداد المعلم تقليدياً :

يهتم بالجوانب المعرفية فقط، حيث يعد أن كم المعرفة هو أساس إعداد المعلم للتدريس، ويؤخذ على هذا الاتجاه إغفاله للجانب المهني والاجتماعي والثقافي في عملية الإعداد[1].

المطلب الثاني : أهم الأساليب المعاصرة في إعداد المعلم :

(١) انظر للتوسع: إعداد المعلم: تنميته وتدريبه: د.مصطفى عبد السميع، د.سهير حوالة: ٢٦- ٢٩، ٢٤٢- ٢٤٣، مهنة التعليم في دول الخليج العربية: د.نور الدين عبد الجواد، ود.مصطفى متولي: ١٠١- ١٠٥، دراسات في إعداد وتدريب العاملين في التربية :د.عبد القادر يوسف: ١٥٣، ١٥٥- ١٥٦، ١٩١- ١٩٢، ٢٢٣- ٢٢٤، ٢٢٨، المعلم السعودي:إعداده، تدريبه، تقويمه: سعود الزهراني:٢٧٤- ٢٧٨، الاتجاهات المعاصرة في إعداد المعلم وتنميته مهنياً :بدرية المفرج، عفاف المطيري، محمد حمادة: ٣٩- ٥٢، أساليب التنمية المهنية للمعلم: سكينة علي: ١٤.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

أولاً : إعداد المعلم بالتعليم الذاتي :

يفيد المتعلم في تدريب نفسه على اكتساب مهارة جمع المعلومات وتفسيرها، وهذا الأسلوب يتطلب إعادة تأهيل المعلم أثناء الخدمة، والتطوير في أسلوب إعداده قبل الخدمة، بحيث يكتسب مهارات التعليم الذاتي.

ثانياً : إعداد المعلم بالتعليم المبرمج :

هو أسلوب من أساليب التعلم الذاتي الذي يتم فيه التفاعل بين المتعلم والبرنامج إلى أقصى درجة من درجات الكفاية، ويعتمد على مبدأ الاستجابة والتعزيز، فتقسم المادة المتعلمة فيه إلى سلسلة من خطوات صغيرة متتابعة تتدرج بالمتعلم من السهل إلى الصعب،والاستعداد لتقبل كل ما يستحدث في العملية التعليمية.

ثالثاً : إعداد المعلم بالتعليم عن بُعد :

يقوم على عدم اشتراط الوجود المتزامن للمتعلم مع المعلم في الموقع نفسه، وبهذا يفقد كِلاً من المعلم والمتعلم خبرة التعامل المباشر مع الطرف الآخر، ومن ثم تنشأ الضرورة لأن يقوم بين المعلم والمتعلم وسيط، وللوساطة هذه جوانب تقنية وبشرية وتنظيمية عديدة.

رابعاً : إعداد المعلم بالوحدات التعليمية الصغيرة:

تعد الموديولات[1] برامج للتعلم الذاتي توجه نشاط المتعلم نحو تحقيق أهداف محددة، ويتم تصميمها لدراسة موضوعات مترابطة ومتتابعة، أو مستقلة عن بعضها بعضاً، وهي تتميز بتفريد التعليم، والمرونة، وحرية التعلم، وتهيئ للطالب فرصة التعلم الذاتي.

خامساً : إعداد المعلم بالتعليم الإلكتروني:

يعتمد على استخدام الوسائط الإلكترونية، وشبكات المعلومات الدولية، واستقبال المعلومات، واكتساب المهارات، ويتم التعلم بهذا الأسلوب عن طريق التفاعل بين المتعلم ووسائط التعليم الإلكترونية الأخرى، كالدروس الإلكترونية، والمكتبة الإلكترونية، والكتاب الإلكتروني، وغيرها[2].

المبحث الرابع : دور مؤسسات التعليم في إعداد المعلم وبرامجها

المطلب الأول : دور مؤسسات التعليم في إعداد المعلم:

(١) هي ترجمة للفظة الإنجليزية: (MODULE)، وتعني:" نظام تعليمي أو تربوي يعتمد على نسبة التواصل بين الأستاذ والطالب عندما يتم شرح موضوع معين "، ويطلق عليها الشرائح أو الشفافيات التعليمية. انظر: قاموس أطلس الموسوعي: إنكليزي عربي: ٨١٠.

(٢) انظر للتوسع: إعداد المعلم: تنميته وتدريبه: د.مصطفى عبد السميع، د.سهير محمد حوالة: ٢٩- ٣٦.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

قد يعبّر عن هذا الموضوع بمحتوى مناهج إعداد المعلم أو برامجه، وهي تشتمل على ما يلي:

أولاً: الإعداد الثقافي العام للمعلم:

يقصد به تزويد المعلم بثقافة عامة تتيح له التعرف على علوم أخرى غير تخصصية، والتعرف على ثقافة مجتمعه المحلي والعالمي، وتظهر أهدافها من خلال الأمور التالية:

١. تنمية الولاء لله تعالى، والاستنارة بقرآنه وسنة نبيه محمد ﷺ.
٢. دحض الأفكار الهدامة التي تحارب الإسلام.
٣. تبصير الطالب المعلم بأحوال المسلمين في كل مكان. ٤. اكتساب القيم الاجتماعية التي لا تتنافى مع الإسلام.
٥. اكتساب العادات المرغوب فيها. ٦. التزود بالمعلومات الضرورية في الحياة اليومية.
٧. الحفاظ على صحة الفرد والجماعة. ٨. تحديد المنهج الذي يسير عليه في الحياة.
٩. تزويده بقدر وافر من الثقافة الإنسانية العامة.
١٠. تنمية طرق تفكيره البناءة.

أما مواد الثقافة العامة التي يمكن أن يتضمنها منهج إعداد المعلم فهي:

١. علوم الدين: كالقرآن الكريم، والعقيدة، والتفسير، والحديث، والفقه، والأخلاق، وهذه العلوم تمكّن الطالب المعلم من نشأة مؤمنة مخلصة، ثم لها أثر في توجيه تلاميذه إلى حياة إسلامية صالحة.
٢. اللغة العربية وآدابها: وهي ضرورية للطالب المعلم؛ لأنه سوف يدرس بها ويعلمها للتلاميذ، فكان لابد من إتقانها.
٣. الثقافة الإسلامية: التي تركز على دراسة موضوع الشبه حول الإسلام، وكيفية الرد عليها، وإثبات بطلانها.
٤. مواد الاجتماعيات: كالتاريخ، والجغرافيا، والحضارة الإسلامية.
٥. الرياضيات والعلوم: وثيقة الصلة بحياتنا اليومية، وأصبحت تطورات العصر توجب الاستفادة منها.
٦. اللغة الأجنبية: لأنها وسيلة للاتصال بالجديد من الاتجاهات الإنسانية والتقدم العلمي.
٧. التربية الرياضية والجسمية: لأن المعلم السليم الصحيح أقوى وأجدر بالقيادة من الإنسان الهزيل الضعيف.

ثانياً: الإعداد المهني التربوي للمعلم: إن الإعداد المهني للمعلم يهدف إلى ما يلي:

١. معرفة الطالب المعلم الأهداف التربوية العامة التي تسعى التربية إلى تحقيقها.
٢ـ معرفة طبيعة المتعلمين، من حيث دراسة خصائص نموهم، وميولهم، واهتماماتهم، وحاجاتهم، واتجاهاتهم، ودوافعهم.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

٣. الإلمام بالأساليب التربوية والنفسية الحديثة.
٤. تحقيق النمو الشخصي للطلاب المعلمين.
٥. تعريف الطالب المعلم بسياسة التعليم في بلاده.
٦. تزويده بالوسائل الصحية للتقويم المستمر.

وتنقسم مواد الإعداد المهني إلى قسمين:

١. دراسات تربوية ونفسية نظرية. ٢. التربية العملية.

ومما تجدر الإشارة إليه هنا؛ هو الخلط الموجود في كثير من كتب المناهج وطرق التدريس وعلم النفس، حيث إن بعض محتويات تلك الكتب المقررة تتعارض مع تعاليم الإسلام، وعلى هذا فهي تحتاج إلى إعادة نظر وتنقيح، مع التأكيد على أن تقوم الدراسات التربوية والنفسية على مراعاة ما يلي:

١. أن يختار من علم النفس ومواد التربية ما يفيد المعلم في أداء واجبه في المؤسسة التعليمية.
٢. أن يعاد النظر فيما كتب في علم النفس والتربية، بما يتفق مع الوجهة الإسلامية.

ثالثاً: الإعداد الأكاديمي[١] أو التخصصي للمعلم:

المقصود به تزويد المعلم بالمفاهيم والأساسيات في المقرر التخصصي الذي يقوم بتدريسه؛ كي يصبح على مستوى عال من القدرة التخصصية، وتدريبه على البحث والوصول إلى المعرفة في ميدان تخصصه، ويجب ألا يقتصر الإعداد في المادة الدراسية التخصصية على الجانب النظري، بل لابد أن تسير الدراسات العملية جنباً إلى جنب مع المادة نفسها.

رابعاً: الإعداد الشخصي للمعلم:

بأن يتحلى بالسمات الشخصية الإيجابية، وأهم هذه السمات ما يلي:

١. المظهر الخارجي الجيد واللياقة البدنية.
٢. التحلي بالآداب العامة.
٣. احترام شخصية الآخرين وآرائهم، من تلاميذ وزملاء.
٤. العدل والموضوعية عند إصدار الأحكام.
٥. التحلي بصفات القائد وحب العمل.
٦. الثقافة العامة في شتى المجالات، والقدرة على الإبداع[٢].

---

(١) هي ترجمة للفظة الإنجليزية: (ACADEMIC)، وتعني: "الدراسة الرسمية في معهد أو جامعة". انظر: المورد: قاموس إنكليزي عربي: منير البعلبكي: ٢١.

(٢) انظر للتوسع: إعداد المعلم: تنميته وتدريبه: د.مصطفى عبد السميع، د.سهير حوالة: ٢٣- ٢٦، إعداد المعلم من منظور التربية الإسلامية: د.عبد الله محمود: ٣٢٥- ٣٥٠، الصورة المثلى لمناهج إعداد المعلمين: د.حامد حلمي: ٤١- ٤٧، مهنة التعليم في دول الخليج العربية: د.نور الدين عبد الجواد، ود.مصطفى متولي: ١٣٦- ١٣٨، أساليب التنمية المهنية للمعلم: سكينة علي: ١٤، الاتجاهات المعاصرة في إعداد المعلم وتنميته مهنياً: بدرية المفرج، عفاف المطيري،

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

وأن هذه الجوانب في إعداد المعلم، خاصة الإعداد الثقافي العام، والأكاديمي، تعملان على تكوين الاتجاهات الإيجابية لدى المعلمين حيال مهنتهم[1].

المطلب الثاني : برنامج مؤسسات التعليم في إعداد المعلم :

للوصول إلى المعلم الكفء ينبغي على مؤسسات التعليم اتباع الآتي ضمن برنامج إعداد المعلم:

أولاً : سياسة انتقاء الطلاب بكليات التربية وقبولهم:

١ـ اختيار الطالب بشكل صحيح، وتحت شروط ومعايير لا استثناء فيها، وتتفق مع متغيرات العصر.

٢ـ أن تكون هناك نظرة مجتمعية أفضل للمعلم، تتناسب والرسالة الكبيرة الملقاة على عاتقه.

٣ـ القيام بحملة لتوجيه طلاب المرحلة الثانوية ممن لديهم رغبة أكيدة للعمل بالتعليم بالمواصفات الموضوعية التي يجب أن تتوفر في المعلم.

وقد ورد في توصيات المؤتمرات التعليمية الإسلامية الأربع؛ فيما يخص اختيار المعلم ما يلي:

- يجب أن يتم اختيار المعلمين على أساس من عقيدتهم وسلوكهم، وألا يقتصر ذلك على المؤهلات العلمية فقط.
- أن تكون معايير اختيار الطلاب على أساس التزامهم بالتعاليم الإسلامية، وبقدراتهم العقلية، ومدى تحصيلهم الدراسي، وحالتهم الصحية[2].

ثانياً : سياسة تدريس الطلاب في كليات التربية :

١ـ النظر في إمكان جعل فترة الدراسة بكليات التربية خمس سنوات في النظام التكاملي[3]، على أن يخصص (٧٥٪) منها للإعداد التخصصي، و(٢٠٪) للإعداد التربوي، و(٥٪) للإعداد الثقافي، ومنهم من رأى أن يخصص (٥٥٪) منها للإعداد التخصصي، و(٣٥٪) للإعداد التربوي، و(١٠٪) للإعداد الثقافي، وهناك من يرى زيادة الجانب الثقافي لمعلم المرحلة الابتدائية، بحيث يصبح توزيعها كالآتي: أن يخصص (٢٠٪) منها للإعداد التخصصي، و(٣٠٪) للإعداد التربوي، و(٥٠٪) للإعداد الثقافي.

محمد حمادة: ٥٤- ٥٥.

(٣) انظر للتوسع: اتجاهات المعلم نحو المهنة والعوامل المكونة لها: د.مصطفى فهمي، ود.عبد الله الزيد، ود.سيد مرسي: ١٩٥- ١٩٧، إعداد المعلمين والمعلمات: د.بثينة محمد: ٢٣٦- ٢٣٨.

(١) انظر للتوسع: المعلم السعودي: إعداده، تدريبه، تقويمه: سعود الزهراني: ٢٩٨- ٢٩٩.

(٢) النظام التكاملي:" هو أن يسير الإعداد في المادة الدراسية جنباً إلى جنب مع المواد المهنية والتربوية"، أو" إعداد الطالب إعداداً علمياً وتربوياً في وقت واحد". انظر للتوسع: إعداد المعلم من منظور التربية الإسلامية: د.عبد الله محمود: ٣٢٠- ٣٢١.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

٢ـ التوسع في النظام التتابعي[١] في كليات التربية، حيث يقبل من خريجي الكليات المختلفة لدراسة المواد التربوية خلال عام أو عامين دراسيين للحصول على دبلومات التربية.

٣ـ إعداد الطالب في كليات التربية الإعداد الصحيح الشامل المتزن من جميع جوانبه خلال سنوات الدراسة[٢].

المطلب الثالث : أهم التقنيات الحديثة الواجب إدخالها في برامج مؤسسات التعليم في إعداد المعلم :

أولاً : تقنية التعليم : ذلك أنها أصبحت أداة فعالة في تطوير المواقف التدريسية.

ثانياً : تقنية المعلومات والاتصالات : مجموعة متنوعة من المصادر والأدوات التقنية التي تستخدم في نقل المعلومات، وابتكارها، ونشرها، وتخزينها، وتعد هذه العمليات كلها جزءاً من العملية التعليمية.

ثالثاً : معامل الوسائط المتعددة : عبارة عن عرض المعلومات في شكل نصوص، مع إدخال كل ـ أو بعض ـ من العناصر التالية: الصوت، والصور الرقمية، والرسوم المتحركة، ولقطات الفيديو، ويكون ذلك عن طريق إدخال هذه المكونات للحاسوب، بحيث يقوم بدمجها وإخراج برامج متكاملة لتعليم كافة المواد الدراسية لكافة المراحل العمرية.

رابعاً : معامل العلوم المتطورة : تهدف لتنمية عدة مهارات لدى الطلاب، مثل: القدرة المعملية، والتفكير المبني على التجريب، والمشاهدة، والاستنتاج، وخاصة في الصفوف العليا.

خامساً : معامل اللغات : تعليم اللغة الأجنبية بشكل عملي بحيث يستمع الطالب إلى أصحاب اللغة الأصليين، مما يساعدهم على النطق السليم، وتهذيب الاستماع، وهي بذلك تحرك حاستي السمع والبصر.

سادساً : الحاسوب التعليمي : من الأدوات الفعالة في مساعدة المعلمين، ودعم العملية التعليمية ككل، فهو فعال ليس فقط في تعليم الطلاب المقررات الدراسية؛ بل وتقييم تعلمهم لهذه المقررات.

---

(٣) النظام التتابعي:" هو أن يعد الطالب مدة الدراسة الجامعية في المادة الدراسية، ثم يعطى للراغب في التدريس دبلوماً في التربية"، أو"يتم فصل الإعداد الثقافي والتخصصي عن الإعداد المهني والتربوي". انظر للتوسع: إعداد المعلم من منظور التربية الإسلامية: د.عبد الله محمود: ٣٢١- ٣٢٥.

(٤) انظر: إعداد المعلم: تنميته وتدريبه: د.مصطفى عبد السميع، د.سهير حوالة: ٢٢- ٢٣، إعداد المعلم من منظور التربية الإسلامية: د.عبد الله محمود: ٣١١- ٣١٥، ٣١٧- ٣٢٠، تدريب المعلمين أثناء العمل: د.محمد الرشيد: ٤٨، ٥٠- ٥١، الجامعة وإعداد المعلم: د.محمد الأفندي: ٥٤، ٥٧، ٦٤- ٦٥، حوافز ومثبطات الالتحاق بكليات التربية: د.محمد ظافر: ١٧١- ١٧٤، ١٨٤- ١٨٧، إعداد المعلم بما يحقق النوعية المطلوبة: جميل أبو سليمان: ٣٠٩- ٣١١، دراسات في= =إعداد وتدريب العاملين في التربية: د.عبد القادر يوسف: ١١٢- ١١٧، مهنة التعليم في دول الخليج العربية: د.نور الدين عبد الجواد، ود.مصطفى متولي: ٩٤- ١٠١، مجلة جامعة الملك عبد العزيز: العلوم التربوية، المجلد (١٠)، (١٤١٧هـ، ١٩٩٧م)، بحث: أهم الاتجاهات الاستراتيجية لتخطيط تطوير مؤسسات إعداد معلم التعليم العام بالمملكة العربية السعودية: د.سعد الزهراني: ١٤- ١٦، الاتجاهات المعاصرة في إعداد المعلم وتنميته مهنياً: بدرية المفرج، عفاف المطيري، محمد حمادة: ٣٢- ٣٨، ٥٣- ٥٥.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

سابعاً : شبكة المعلومات الدولية "الإنترنت" : من خلالها يمكن الحصول على المعلومات من مختلف أنحاء العالم، والاتصال بالعالم بأسرع وقت، وبأقل تكلفة.

ثامناً : شبكة الاجتماع بالفيديو عن بُعد : يربط هذا النظام المعلمين والطلاب الموجودين في مواقع متفرقة وبعيدة من خلال شبكة تلفازية عالية القدرة، وكل موقع يستطيع أن يرى ويسمع المعلم مع مادته العلمية، كما يستطيع الطلاب توجيه الأسئلة إليه والتفاعل معه.

تاسعاً : تقنية الأقمار الصناعية : تستخدم مقترنة بنظام الحاسوب متصل بخط مباشر مع شبكة اتصالات، ومدمج به قنوات سمعية وبصرية، وتجعل هذه البرامج عملية التدريس أكثر تفاعلاً، وعملية التعلم أكثر حيوية وفاعلية.

عاشراً : تقنية الواقع الافتراضي : تقوم على مزج بين الخيال والواقع من خلال خلق بيئات حية تخيلية قادرة على أن تمثل الواقع الحقيقي، وتهيئ للفرد القدرة على التفاعل معها، وتستخدم هذه التقنية في مجالات شتى، كالطب، والهندسة، والتدريب العسكري، والتعليم، وخاصة في مادة الرياضيات، والكيمياء، والفيزياء، والبعد الثالث أو التجسيم.

حادي عشر : الفيديو التفاعلي : هو مزج بين الحاسوب والفيديو، وهي تتيح للمتعلم فرصة التفاعل مع البرنامج الموجود على الشريط أو القرص، بطريقة تسمح له بتعلم أفكار، واكتساب خبرات جديدة في الموقف التعليمي[1].

المبحث الخامس : تقويم المعلم أثناء العملية التعليمية

المطلب الأول : تعريف تقويم تدريس المعلم :

"هو عملية تصدر منها أحكام تستخدم كأساس للتخطيط، أي تشتمل على تحديد الأهداف، وتوضيح الخطط، وإصدار الأحكام على الأدلة، ومراجعة الأساليب والأهداف في ضوء هذه الأحكام"[2].

المطلب الثاني : أهداف تقويم تدريس المعلم :

وقد أوصى المؤتمر الأول لإعداد المعلمين الذي انعقد بجامعة أم القرى عام (١٣٩٤هـ، ١٩٧٤م)، بأن تكون أهداف تقويم المعلم ما يلي:

١ـ مساعدة المعلم على النمو المتكامل، خاصة في النواحي العلمية، والمهنية، والذاتية.

٢ـ التعرف على جوانب القصور في أداء المعلم من النواحي العلمية والمهنية والذاتية، وتوجيهه، ومعاونته لاستكمالها.

٣ـ تحديد مدى إسهام المعلم في تحقيق رسالة المدرسة، في ضوء أهداف التربية، وخاصة ما

(١) انظر للتوسع: إعداد المعلم: تنميته وتدريبه: د.مصطفى عبد السميع، د.سهير حوالة: ٣٦- ٥٢، أساليب التنمية المهنية للمعلم: سكينة علي: ١٤، ١٦.

(٢) انظر: تدريب المعلمين أثناء الخدمة: بعض التجارب المعاصرة: د.محمد عثمان: ٦٩، تنمية الكفاءات التربوية أو تدريب المعلمين أثناء الخدمة: د.عبد القادر يوسف: ١٦٤.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

يتعلق بالتنشئة الإسلامية.

٤ـ توفير المعلومات الدقيقة التي يمكن على ضوئها تحسين وتطوير برامج المعاهد والكليات التي تعنى بإعداد المعلمين.

٥ـ الاستعانة بنتائج التقويم في معاونة الجهات المختصة بتدريب المعلمين أثناء الخدمة في مراجعة برامجها وتحسينها.

٦ـ الاستعانة بنتائج التقويم في اتخاذ قرارات الحياة الوظيفية للمعلم، وتوفير الحوافز المعنوية والمادية الملائمة[١].

المطلب الثالث : أسس تقويم تدريس المعلم :

وقد أوصى المؤتمر الأول لإعداد المعلمين الذي انعقد بجامعة أم القرى عام (١٣٩٤هـ، ١٩٧٤م)، بأن تكون أسس تقويم المعلم ما يلي:

١ـ الشمول: يراعى في تقويم المعلم مبدأ شموله للمعالم الأساسية للمهنة التعليمية.

٢ـ الاستمرار: بأن لا تقيد عملية التقويم بفترة معينة تتوقف بعدها أو تنتهي.

٣ـ التكامل: بأن تكون المعلومات المراد استخدامها في التقويم متوفرة عن مختلف جوانب المهنة التعليمية.

٤ـ تدعيم الأحكام بالأدلة: والشواهد المؤيدة للملاحظات في كل حالات التقويم.

٥ـ المشاركة: أي مشاركة المعلم في عملية تقويم نفسه، واطلاعه على التقويم، والتخلي عن التقارير السرية.

٦ـ الدقة في التسجيل: بشكل منظم، باستخدام بطاقات، ومقاييس التقدير والمقابلة، والاستفتاءات، وغيرها.

٧ـ الجماعية: بحيث يشارك في التقويم أكثر من مقوم.

٨ـ الواقعية: بأن يراعى واقع الإمكانات المادية والبشرية المتاحة، وظروف الإدارة التعليمية التي تتبعها المدرسة[٢].

المطلب الرابع : مجالات تقويم تدريس المعلم :

تتحدد مجالات التقويم بثلاثة، وهي ما يلي:

أولاً : مدخلات عملية تدريس المعلم : وتشمل المعلم نفسه، والتلاميذ، والإدارة المدرسية، والمجتمع المحلي، والمنهج، والبيئة الصفية، والبيئة المدرسية، والخدمات، والمواد

(٣) انظر: المؤتمر الأول لإعداد المعلمين في المملكة العربية السعودية عام (١٣٩٤هـ، ١٩٧٤م)، إشراف: جامعة أم القرى: ٣٤، المعلم السعودي: إعداده، تدريبه، تقويمه: سعود الزهراني: ٢٩١، ٣٨٨- ٣٨٩.

(١) انظر: المؤتمر الأول لإعداد المعلمين في المملكة العربية السعودية عام (١٣٩٤هـ، ١٩٧٤م)، إشراف: جامعة أم القرى: ٣٤- ٣٥، المعلم السعودي: إعداده، تدريبه، تقويمه: سعود الزهراني: ٢٩١- ٢٩٢.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

المساعدة.

ثانياً : عمليات تدريس المعلم : وتشمل العمليات التحضيرية، مثل: اختيار الأهداف وتحضيرها ، وتقويم ما قبل التدريس، وتحضير أنشطة التعليم والتعلم، والوسائل التعليمية، والطرق والإجراءات للدرس، واختيار أساليب التقويم، وإجراءات التوجيه للانضباط الصفي، وتهيئة البيئة الصفية، والأنشطة الإضافية والمساعدة، كما تشمل العمليات التنفيذية، مثل: تحضير التلاميذ، واستخدام أنشطة التعليم والتعلم، واستخدام الوسائل والمواد التعليمية، وتوجيه التلاميذ وضبطهم، وإدارة الفصل، واستعمال الخدمات المساعدة، واستخدام الأنشطة الإضافية، وتقويم التعلم.

ثالثاً : مخرجات ونتائج تدريس المعلم : وتشمل التحصيل المعرفي، والعاطفي، والاجتماعي، والمهاري السلوكي الحركي، والتأثيرات المنعكسة على المعلمين، والإداريين، والبيئة المدرسية والاجتماعية[1].

(٢) انظر: المعلم السعودي: إعداده، تدريبه، تقويمه: سعود حسين الزهراني: ٣٨٩- ٣٩٠، تقييم وتوجيه التدريس: كتاب للمعلمين والمشرفين التربويين: د.محمد زياد حمدان: ٣١- ٣٣.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الخاتمة

بعد الطواف في هذا البحث، والسعي في فهم واستنباط ذلك من مصادره، توصلت إلى النتائج التالية :

١ـ بدأ الاهتمام فعلياً بموضوع إعداد المعلم على المستوى الدولي: في "المؤتمر الدولي للتربية"، المنعقد برعاية (اليونسكو)، في جنيف، عام (١٩٥٣م)، وعلى المستوى العربي: في الحلقة الدراسية عن: "إعداد المعلم العربي"، المنعقدة برعاية الإدارة الثقافية في جامعة الدول العربية في بيروت، عام (١٩٥٧م).

٢ـ إعداد المعلم: هو النشاط المنظم الذي تقوم به المؤسسات التربوية المتخصصة، لإعداد المعلم قبل الخدمة، كجزء من عملية تكوينه، أو هو إتقان مهارات التدريس وكفاياته عملياً.

٣ـ أهمية كون إعداد المعلم مشتركاً بين كل الجهات المعنية بذلك، سواء في المؤسسات العلمية التربوية، أم في وزارتي التربية والتعليم العالي.

٤ـ أهمية أن تنبثق أهداف مناهج إعداد المعلم في المجتمع المسلم، من الفهم العميق للإسلام، والعناية باللغة العربية.

٥ـ تركز أهم الاتجاهات المعاصرة في إعداد المعلم، على الكفايات، والمهارات، والتدريس المصغر، وأسلوب النظم، والأهداف السلوكية، والتركيز على التكامل بين المعلم والمتعلم.

٦ـ أهم الأساليب المعاصرة في إعداد المعلم: التعليم الذاتي، والتعليم المبرمج، والتعليم عن بُعد، والوحدات التعليمية الصغيرة، والتعليم الإلكتروني.

٧ـ يتمثل إعداد المعلم؛ في الإعداد الثقافي العام، والإعداد التربوي، والأكاديمي أو التخصصي، والإعداد الشخصي.

٨إن برنامج مؤسسات التعليم في إعداد المعلم، يتحدد باتباع سياسة الانتقاء الصحيح للطلاب، وسياسة تدريسية قائمة على الإعداد الشامل المتزن من جميع جوانبه التقنية واللغوية، وسياسة تدريبية للمعلم أثناء الخدمة التعليمية.

٩ـ أهم التقنيات الحديثة الواجب إدخالها في برامج مؤسسات التعليم في إعداد المعلم: تقنية التعليم، وتقنية المعلومات والاتصالات، ومعامل الوسائط المتعددة، ومعامل العلوم المتطورة، ومعامل اللغات، والحاسوب التعليمي، وشبكة المعلومات الدولية، وشبكة الاجتماع بالفيديو عن بُعد.

١٠ـ تقويم تدريس المعلم يعني الحكم على مدى تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية، واتخاذ قرارات عملية بشأنها.

١١ـ تتمثل أهم أهداف تقويم تدريس المعلم؛ من خلال: مساعدته على النمو المتكامل، علمياً، ومهنياً، وذاتياً، والتعرف على جوانب القصور في أدائه في ذلك، وتوجيهه ومعاونته لاستكمالها، وتحديد مدى إسهامه في تحقيق أهداف التربية، وخاصة ما يتعلق بالتنشئة الإسلامية.

١٢ـ أما أسس تقويم تدريس المعلم فهي: الشمول، والاستمرار، والتكامل، وتدعيم الأحكام بالأدلة، ومشاركة المعلم، والدقة في التسجيل، والجماعية، والواقعية.

١٣ـ تركزت مجالات تقويم تدريس المعلم بمدخلات عملية التدريس، وعمليات التدريس

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

التحضيرية والتنفيذية، ومخرجات التدريس ونتائجه.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

التوصيات

لدي بعض التوصيات المهمة علها تجد قبولاً من المسؤولين، والعلماء، وطلبة العلم، وهي كالتالي:

أولاً : بالنسبة لإعداد المعلم ومعلم المعلم :

١ـ الاهتمام بالتدريب المتخصص والمستمر لأعضاء هيئة التدريس في كليات التربية؛ وذلك لضمان إعداد معلم مواكبٍ لمتغيرات العصر، فكما أن المعلم المعد إعداداً جيداً ليكون معلم المستقبل يؤثر بشكل كبير في تكوين شخصية المتعلمين، فإن أعضاء هيئة التدريس أيضاً بحاجة إلى التطوير المستمر حتى يستطيعوا إعداد هذا النوع من المعلمين.

٢ـ تقديم العون المادي والأدبي للمعلمين الذين يقومون بالبحوث الأولية، والمشاريع المبتكرة، أو الذين يتقدمون في تدريسهم عن طريق الكتابة والتأليف في ميادين التربية والثقافة.

٣ـ تزويد المعلمين بخلاصات للقرارات التي تتخذ في الاجتماعات، ونتائج الندوات، والمؤتمرات، والحلقات الدراسية، كما ينبغي أن يزودوا بقوائم المراجع، سواء الكتب، أم المجلات، أم نشرات البحوث، المتعلقة بإعداد المعلم.

ثانياً : بالنسبة لكليات ومراكز التربية :

١ـ أهمية تعاون الجهود وتنسيقها بين مراكز البحوث التربوية، والجمعيات التربوية، وكليات ومعاهد التربية، وكل ما هو معني بشأن المعلم من وزارات التربية ووزارات التعليم العالي، وغيرها، في مجال إعداد المعلم من خلال إصداراتهم العلمية، وندواتهم، ومؤتمراتهم الشهرية والسنوية.

٢ـ أن تقوم بإجراء البحوث والدراسات النظرية والميدانية في مجال إعداد المعلم؛ وذلك بهدف الوصول إلى إعداد معلم عالي الكفاءة.

٣ـ دعم ميزانيات مراكز البحوث التربوية والنفسية؛ لتتمكن من أداء رسالتها في مجال إعداد المعلم.

٤ـ التأكيد على إصدار دوريات وإصدارات تربوية تثقيفية، وعقد مؤتمرات وندوات، تعنى بإثراء خبرات المعلم، ورفع مستوى أدائه النوعي.

ثالثاً : بالنسبة لمناهج إعداد المعلم :

١ـ الوقوف على الاتجاهات العالمية المعاصرة، والمستحدثات التربوية، والاستفادة من هذه الاتجاهات والمستحدثات في إعداد معلم يتفق مع قدراتنا وإمكاناتنا.

٢ـ تطوير كافة المقررات التربوية، والنفسية، والتخصصية، والثقافية، التي تدرس في كليات التربية في ضوء الاحتياجات الفعلية، والاتجاهات العالمية المعاصرة، والعمل على تحقيق التوازن فيما بينهم.

وصلى الله وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

فهرس المصادر والمراجع

أولاً : القرآن الكريم.

ثانياً : البحوث والدراسات :

١. الاتجاهات المعاصرة في إعداد المعلم وتنميته مهنياً: بدرية المفرج، عفاف المطيري، محمد حمادة، (١٤٢٧هـ، ٢٠٠٧م)، وزارة التربية: الكويت.

٢. اتجاهات المعلم نحو المهنة والعوامل المكونة لها: د.مصطفى فهمي، ود.عبد الله الزيد، ود.سيد عبد الحميد مرسي، بحث مقدم إلى المؤتمر الأول لإعداد المعلمين، (١٣٩٤هـ، ١٩٧٤م)، جامعة أم القرى: مكة المكرمة.

٣. أساليب التنمية المهنية للمعلم: سكينة علي، (١٤٢٨هـ، ٢٠٠٨م)، وزارة التربية: الكويت.

٤. إعداد المعلم بما يحقق النوعية المطلوبة: جميل أحمد أبو سليمان، بحث مقدم إلى المؤتمر الأول لإعداد المعلمين، (١٣٩٤هـ، ١٩٧٤م)، جامعة أم القرى: مكة.

٥. إعداد المعلم: تنميته وتدريبه: د.مصطفى عبد السميع، د.سهير محمد حوالة، ط١، (١٤٢٦هـ، ٢٠٠٥م)، دار الفكر: عمان.

٦. إعداد المعلم من منظور التربية الإسلامية: د.عبد الله عبد الحميد محمود، ط١، (١٤١٥هـ، ١٩٩٤م)، مكتبة الغرباء الأثرية: المدينة المنورة.

٧. إعداد المعلمين والمعلمات: د.بثينة عبد الحميد محمد، بحث مقدم إلى المؤتمر الأول لإعداد المعلمين، (١٣٩٤هـ، ١٩٧٤م)، جامعة أم القرى: مكة المكرمة.

٨. تدريب المعلمين أثناء الخدمة: بعض التجارب المعاصرة: د.محمد الصائم عثمان، ط١، (١٤٢٢هـ، ٢٠٠١م)، مكتبة الخبتي الثقافية: بيشة، السعودية.

٩. تدريب المعلمين أثناء العمل: د.محمد الأحمد الرشيد، بحث مقدم إلى المؤتمر الأول لإعداد المعلمين، (١٣٩٤هـ، ١٩٧٤م)، جامعة أم القرى: مكة المكرمة.

١٠. تقييم وتوجيه التدريس: كتاب للمعلمين والمشرفين التربويين: د.محمد زياد حمدان، (١٤٠٤هـ، ١٩٨٤م)، الدار السعودية: جدة.

١١. تنمية الكفاءات التربوية أو تدريب المعلمين أثناء الخدمة: د.عبد القادر يوسف، دار الكاتب العربي.

١٢. الجامعة وإعداد المعلم: د.محمد حامد الأفندي، بحث مقدم إلى المؤتمر الأول لإعداد المعلمين، (١٣٩٤هـ، ١٩٧٤م)، جامعة أم القرى: مكة المكرمة.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

١٣. حوافز ومثبطات الالتحاق بكليات التربية: د.محمد إسماعيل ظافر، بحث مقدم إلى المؤتمر الأول لإعداد المعلمين، (١٣٩٤هـ، ١٩٧٤م)، جامعة أم القرى: مكة.

١٤. دراسات في إعداد وتدريب العاملين في التربية: د.عبد القادر يوسف، ط١، (١٤٠٧هـ، ١٩٨٧م)، ذات السلاسل للطباعة: الكويت.

١٥. سنن محمد بن يزيد القزويني المعروف بابن ماجه، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، مطبعة عيسى البابي الحلبي: القاهرة.

١٦. الصورة المثلى لمناهج إعداد المعلمين: د.حامد شاكر حلمي، بحث مقدم إلى المؤتمر الأول لإعداد المعلمين، (١٣٩٤هـ، ١٩٧٤م)، جامعة أم القرى: مكة.

١٧. قاموس أطلس الموسوعي: إنجليزي عربي، ط١، (١٤٢٢هـ، ٢٠٠٢م)، أطلس للنشر: القاهرة.

١٨. المعلم السعودي: إعداده، تدريبه، تقويمه: سعود حسين الزهراني، ط١، (١٤١٥هـ، ١٩٩٥م)، دار البلاد: جدة.

١٩. المنهاج الدراسي: أسسه وصلته بالنظرية التربوية الإسلامية: د.عبد الرحمن صالح عبد الله، ط١، (١٤٠٦هـ، ١٩٨٦م)، مركز الملك فيصل: الرياض.

٢٠. المورد: قاموس إنجليزي عربي: منير البعلبكي، ط٣، (١٣٩٠هـ، ١٩٧٠م)، دار العلم للملايين: بيروت.

٢١. المؤتمر الأول لإعداد المعلمين في المملكة العربية السعودية عام (١٣٩٤هـ، ١٩٧٤م)، إشراف: جامعة أم القرى: مكة المكرمة.

٢٢. مهنة التعليم في دول الخليج العربية: د.نور الدين محمد عبد الجواد، ود.مصطفى محمد متولي، (١٤١٣هـ، ١٩٩٣م)، مكتب التربية العربي لدول الخليج: الرياض.

ثالثاً: المجلات العلمية:

٢٣. مجلة جامعة الملك عبد العزيز: العلوم التربوية، المجلد (١٠)، (١٤١٧هـ، ١٩٩٧م)، بحث: أهم الاتجاهات الاستراتيجية لتخطيط تطوير مؤسسات إعداد معلم التعليم العام بالمملكة العربية **السعودية: د.سعد عبد الله بردي الزهراني، مركز النشر العلمي، جامعة الملك عبد العزيز: جدة.**

رابعاً: المواقع الإلكترونية:

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com